رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ٦٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٠١ الآية ٤٥-٠٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية ستة وتلاتين من مقاطع حظر التجول. والمقطع العاشر والاخير من مقاطع تدبر سورة الروم ارجو من حضراتكم تفتحوا المصاحف على الاية اربعة وخمسين - 00:00:06

من سورة الروم افتح معي المصحف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة - 00:00:33

يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ده اسمه استئناف ابتدائي. يعني ايه يعني ابتدائي لانه بيبدأ كلام جديد مش اه مش تكملة لكلام سابق. لكنه فيه استئناف لانه مناسب لما سبق - 00:00:54

هو كلام جديد لكنه مناسب للمعنى السابق في اربع ايات استئنافية في سورة الروم. موزعة على السورة دي اخر اية في الاربع ايات دول الاربع ايات دول كلهم فيهم ادلة على ان الله وحده - 00:01:23

هو المتصرف في كل شئون الانسان من ايجاد او اعدام عكس الايجاد الوجود العدم عكس الايجاد الاعدام. يبقى الاماتة ان ربنا يقبض روح حد اسمه اعدام بيعدم او بعث بعد الموت - 00:01:46

فربنا هو الموجد وهو الرزاق الذي يمد اه فقلنا النعم نعمة ايجاد ونعم امداد بالتالي هو الذي يبعث بعد الموت ازا كان هو اللي بيوجد بيخلق وبيرزق وبيمد بيميت هو اللي يبعث بعد الموت - 00:02:10

اول اية الايات الاربعة دول كانت الاية حداشر بص معي في الاية حداشر الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون بيكلمك ان الله هو المتحكم في الخلق. الله يبدأ الخلق. فهو المتحكم في الخلق. واعادة الخلق ثم - 00:02:39

يعني هو المتحكم في ايجاد الانسان وبعثه مرة اخرى. ثم اليه ترجعون تاني اية في الايات دي الاستئنافية دي الاية اربعين. رح معي للاية اربعين بعنيك بسرعة في الاية اربعين - 00:03:04

بتلاقي دايما بتبدأ بالله الاية على طول. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء شيء سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:03:23

ربنا هو اللي خلقكم. وهو اللي رزقكم. وهو اللي هيوميتكم. وهو اللي بيوميتكم. وهو اللي هيحييكم هل شركائكم اللي انتم اشركتوهم مع الله اللي بتعبدوهم مع الله دول؟ فيهم اي حد اي اله من الالهة المزيفة دي - 00:03:44

بيعمل اي حاجة من دول بيخلق او بيرزق او بيميت ولا حاجة ولا حاجة فهنلاقي في الاية اربعين ربنا زود الرزق يعني الاية حداشر ذكر فيها الخلق واعادة الخلق. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. في الاية اربعين الله الذي خلقكم ثم رزقكم - 00:04:02

زود الرزق فاصبحت الاية بتكلمك عن تحكم الله سبحانه وتعالى في الخلق والاماتة يعني الايجاد والاعدام وفي الرزق ايضا وبرضو بتكلمك عن الاحياء مرة اخرى بعد البعث الاية التالتة هي الاية تمانية واربعين. رح معي للاية تمانية واربعين - 00:04:24

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. بتكلمك عن الرزق - 00:04:45

المطر وعن دور الرزق في تغيير احاسيس الانسان من الابلاس دول اللي كانوا مبلسين من شوية. الى الاستبشار الفرح وهيرجعوا تاني

اه اه ييأسوا لما ينقطع. فبيوريك ان ربنا متحكم في - 00:05:05
الرزق بتاعك بطريقة حتى ممكن تغير الاحاسيس بتاعة الانسان رابع اية هي الاية اللي بنبدأ بها النهاردة التدبر وهي الاية اربعة وخمسين. بص معي في الاية اربعة وخمسين الله الذي برضو تبدأ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا - 00:05:23
ويخلق ما يشاء وهو العليم القدير. بتكلمك عن الخلق والتحكم في حال الانسان من الضعف للقوة الملاءات الاربعة دول ادلة على ان احد مقاصد السورة الاساسية هو ترسيخ عقيدة التوحيد عند القارئ - 00:05:45
انه لا يوجد من يستحق العبادة سوى الله سبحانه وتعالى. مين تاني يستحق العبادة؟ غير اللي يخلق ويميت ويرضى وكل ومتحكم في كل شئون الانسان وطبعا ترسيخ عقيدة البعث والحساب - 00:06:12
تعالوا نمسك الاية اربعة وخمسين بقى كده الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدي ضعف قوة وتقرأ ضعف على فكرة. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدي ضعف قوة. وده عند حفصة ايضا يعني يعني حفصة عن - 00:06:30
عاصم له وجهين في القراءة. ضعف او ضعف. حفص ومعظم القراء على فكرة. يقرؤها ضعف. ودي لغة قريش ضعف لغة تميم تميم القبيلة يعني قال تعالى في سورة النساء وخلق الانسان ضعيفا. الانسان بطبيعته ضعيف - 00:06:51
فلما ربنا يقول الله الذي خلقكم من ضعف يعني ربنا خلق الانسان في الاصل ضعيف ثم جعل من بعد ضعف قوة فالانسان بيخلق على اطوار بيتطور اول طور بيبدأ فيه الانسان هو طول الضعف مولود - 00:07:16
لا بيمشي ولا بيتكلم ولا حتى بيمضغه ما بيمضغش ما عندوش حتى اسنان دي من حكمة ربنا الولد الرضيع لو عنده اسنان هيؤذي امه اسناء الرضاعة هيعضها يا طفل رضيع - 00:07:42
لا حول له ولا قوة بيحتاج امه عشان يقضي حاجته تنضفه لما يقضي حاجته. لانه لا يستطيع انه ينضف نفسه يعمل كده وحده ما يقدرش ما يقدرش ثم الانسان يقوى وينمو شيئا فشيئا. ويتغير حاله من الضعف الى القوة. لغاية ما يصبح - 00:08:02
قوي جدا كده وبطل العالم خلاص في الرياضة يبدأ حاله يتغير مرة اخرى من القوة الى الضعف كمل الاية ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة بعد قوة بعد القوة ضعف تاني اي فقدان للقوة اللي اكتسبها في حياته - 00:08:27
ولضعف المرة دي ما فيش وراه قوة خلاص شايبة. الشايب ده فقدان للون الشعر يشيب شعره فهو خلاص ايه الدنيا مش هترجع تاني البني ادم بيرجع وكأنه طفل مرة اخرى - 00:08:51
وهنا بقى هيحتاج اولاده اللي هو نظفهم وهم صغار بعد قضاء الحاجة عشان هم ينظفوه بعد قضاء الحاجة لما يكبر ويصبح عاجز عن انه يعني يقضي حاجته لوحده تشعر وانت بتقرأ هذه الكلمات - 00:09:07
لضعف الانسان الشديد وبقوة ربنا. الله هو المتحكم في كل شئونك. انت وكانك بالزبط جالس على ورقة شجر ورقة بتسقط من شجرة عماله تتأرجح كده كده كده وانت مش عارف هتسقط فين بالزبط وهتسقط امتى انت مش عارف - 00:09:31
ولله الامر من قبل ومن بعد كل شيء بامر الله كمل الاية معي. يخلق ما يشاء وهو العليم القدير هذا الخلق يحتاج الى علم والى قدرة بدون العلم وبدون بدون العلم او القدرة - 00:09:52
الخلق مش هيحكم كما هو محكم بالطريقة دي اقرا معي خمسة وخمسين بقى لي خمسة وخمسين ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. يعني ايه بقى - 00:10:18
لما تقوم الساعة ويبعث الناس من القبور اللي كانوا بينكروا البعث هيقسموا ان يعني هم كانوا قبل كده بينكروا البعث في الدنيا وبيقسموا ان ما فيش بعث بعد الموت يعني في سورة النحل احنا اخدنا لو تفتكروا واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث لا يبعث الله - 00:10:36
لا يبعث الله من يموت يعني ربنا مش بيبعت حد بيموت لا يبعث الله من يموت والسبب انهم متأكدين من عدم حصول البعث ايه؟ مرور مئات السنين او الاف السنين على الموتى بتجعلهم - 00:11:00

هل هم تراب وعظام فمش معقول بعد ما الاجسام! بقت تراب انها ترجع تاني في سورة المؤمنون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما. فانا لمبعوثون زي يعني طب ايه موقفهم دلوقتي بقى؟ يوم البعث لما يبعثوا في الاخرة. اقرا خمسة وخمسين. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما - 00:11:22

لبثوا غير ساعة. هيقولوا اكيد احنا متنا من ساعة وبعثت تاني من قبورنا. علشان كده احنا مبعوثين باجسادنا كاملة وبيقسموا برق يقسموا على كده زي ما كانوا بيقسموا في الدنيا - 00:11:49

برضو لسة عايشين الوهم اللي كانوا فيه في الدنيا. كذلك كانوا يؤفكون لسة عايشين في الوهم بتاعنا فاكرين نفسهم قاموا من الموت في الحياة الدنيا برضه هم مش فاهمين انهم بقوا في الاخرة - 00:12:05

مين بقى اللي هيضحكوا عليهم دلوقتي ستة وخمسين وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون الاوتو علم القرآن وامنوا به - 00:12:23

وقال الذين اوتوا العلم والايمان هم اللي هيردوا عليهم. ربنا كان ممكن يجعل الملائكة هي اللي ترد عليهم لكن لا المرة دي السيدة سمية ام عمار ابن ياسر هي اللي هترد على ابو جهل اللي قتلها وتفحمه - 00:12:46

المرة دي اصحاب الاخدود هم اللي هيردوا على الملك اللي احرقهم احياء ويفحموه وربنا هيجعل الذين اوتوا العلم والايمان هم اللي يردوا. وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم يعني لقد مكثتم - 00:13:04

مش ساعة مش ساعة ورجعتم للحياة ولسه الدنيا شغالة لا لا لا. لقد مكثتم الى يوم البعث. انتم قعدتم ميتين لغاية يوم البعث. اقرا معي لقد لبثتم في كتاب الله - 00:13:23

فاكرين في كتاب الله قيل لكم ايه؟ الى يوم البعث. فهذا يوم البعث. ولكنكم كنتم لا تعلمون المشكلة ان انتم كنتم جهلة كنتم لا تعلمون والجهل لا يعفي وكنتم جهلة ليه ؟ - 00:13:39

والكتاب قدامكم ما قريتهوش ليه ؟ ولما قريته ما فهمتهوش ليه ؟ ولما فهمتوه ما امنتوش ليه ؟ لزلك اللي بيتكلم دول مين ؟ الذين اوتوا العلم والايمان سبعة وخمسين معي. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون - 00:14:02

وعشان ده يوم البعث. خلاص يوم القيامة ما فيش مجال للاعتذار ولا للتوبة. خلاص تقول ايه فيومئذ انا معي سبعة وخمسين. لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم هيعتذروا ويقعدوا يقدموا اعذار بس خلاص ما ينفعش لا ينفع الذين ظلموا معذراتهم ولا هم يستعتبون يعني ما حدش هيطلب منهم - 00:14:27

يتوبوا. الكلام ده كان بيتقال في الدنيا كان بيتقال لهم توبوا في الدنيا يستعتب يعني يطلب منه التوبة طلب العتبة ما حدش هيقول لهم توبوا. خلاص تمانية وخمسين ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ولئن جئتهم باية ليقولن الذين - 00:14:55

ان انتم الا مبطلون بعد ما السورة اوردت كل الادلة على وحدانية الله وعدم استحقاق اي حد غير الله للعبادة والادلة على البعث والحساب ربنا قال ايه ؟ اقرا التمانية وخمسين ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:15:22

يعني القرآن جه فيه كل الادلة والبينات اللي تبطل كل اعذارهم مش فاضل لهم حجة بحيث ما يفضلش للمشركين اي عذر كل شبهاتهم اترد عليها. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن منك - 00:15:46

ولئن جئتهم باية اي اية او معجزة او دليل هتجيبه اكتر من كده يا محمد هيقولوا ايه كمل الاية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا خلاص هم هم قلبهم قفل - 00:16:06

هيقولوا انتم اصحاب الباطل وشفنا قبل كده شفنا قبل كده فرعون وقوم فرعون شافوا معجزات لم يؤمنوا تسعة وخمسين عشان تعرف ليه هم قفلوا خلاص كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. الانسان الجاهل نتيجة اعراضه عن سماع كلام ربنا. ربنا - 00:16:24

وعلى قلبه بيختم على قلبه خلاص فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فاصبر يا محمد على اذاهم ربنا وعدك انه يرضى عنك ووعدك بالنصر في الدنيا - 00:16:54

وبعدها بسنتين انتصر المسلمين في بدر. بالفعل يعني قلنا السورة دي في اخر سنة قبل الهجرة خلال بعدها بسنة ونص كانت المسلمين بيسحقوا المشركين في بدر وبعدها بتسع سنين اتفتحت مكة - 00:17:19

فربنا ان فاصبر ان وعد الله حق. ربنا وعدك انه يرضى عنك. وعدك بالنصر في الدنيا. ووعدك بالجنة واصبر ان وعد الله حق وانت كمان ايها القارئ المتدبر للقرآن اصبر ان وعد الله حق. سيرضى عنك سيرضى عنك. وسيدخلك الجنة. وان اخذت - 00:17:39

اسباب النجاح في الدنيا ستنجح. وان اخذت باسباب النصر في الدنيا واعديت نفسك ستنتصر النصر المادي لا يأتي من الله الا لمن اخذ بالاسباب واول هذه الاسباب هو ايه؟ اول الاسباب بتاعة النصر هي ايه - 00:18:05

الحكمة اقرا الاية اللي بعدها اقروا الاية اللي بعدها هتقول لي ما فيش اية اللي بعدها لا فيه الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم. وتبدأ سورة لقمان لقمان الحكيم - 00:18:28

سورة الحكمة يبقى اول سورة مكية تبدأ بالف لام ميم جات لنا كانت العنكبوت تحدثت العنكبوت عن الفتن. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ومنها الفتنة الهجرة. وجهزت الناس وجهزت الصحابة - 00:18:46

للهجرة ثم تاني سورة مكية تبدأ بالف لام ميم هي الروم وتحدثت عن تغير الاحوال من الضعف الى القوة. ومن الهزيمة الى النصر. وجهزت الناس لتحريم الربا وفرض الزكاة. وطلب - 00:19:06

منهم الاخذ بالاسباب والصبر انتظارا للنصر ودي بقى آآ سورة لقمان هنبدأ فيها بكرة هي تالت سورة مكية تبدأ بالف لام ميم. وهي سورة لقمان ونبدأ غدا بازن سورة لقمان نتوقف هنا باذن الله. سورة لقمان ان شاء الله هتكون الدروس بتاعتها قصيرة جدا. لان انا هكون على سفر وهيبقى كويس بس ان انا - 00:19:22

وارفع آآ يعني درس كل يوم واكون في افريقيا. وربنا يسهل ويكون الانترنت كويس في المكان اللي انا رايحه. نتوقف هنا باذن الله الليلة. اللهم وانا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لك - 00:19:49

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:09

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:20:34

القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - 00:20:57

اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:21:21

فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعتائك واعتاء دينك واعداء اولياء اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:21:45

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة - 00:22:09

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا - 00:22:39